دينار صلة نادر للخليفة المعتز بالله

م. لطيف تايه حسون

كلية الاثار/ جامعة القادسية

Lateef.hasson@qu.edu.iq

دينار صلة نادر للخليفة المعتز بالله

م. لطيف تايه حسون

Abstract

Coins are documents that cannot be appealed, It made Islamic coins from the first year of their Arabization, and continued to be issued annually, Islamic coins immortalized important events such as the assumption of caliphs and ministers In addition, we were able to know the cases of economic prosperity and state prosperity or deflation and lack of resources, Some also bear the names of the cities where they were made, Sometimes she bore the names of the ministers or those responsible for the role of minting, In addition to that, he made another type, which is the coins of relevance and occasions that differ from the official money, as it differs with the texts and expressions that he carries, It also struck on certain occasions, especially since some of them carried human or animal images, and they struck to be given to those close to, poets and the poor on special occasions such as the assumption of the caliphs or their governors or the occasions of marriage and circumcision, Among these coins is the golden dinar of the Caliph Al-Mu'tazz Allah, who bears the date (255 AH / 869AD).

المقدمة :

تعد المسكوكات وثائق لا يمكن الطعن بها، فقد ضربت المسكوكات الإسلامية منذ السنة الأولى لتعريبها، واستمر إصدارها سنوياً، وقد خلدت المسكوكات الاسلامية الاحداث المهمة في الدولة مثل تولي الخلفاء وولاة عهودهم، فضلاً عن ذلك امكننا معرفة حالات الرخاء الاقتصادي وازدهار الدولة او الانكماش وشح الموارد، كما حمل بعضها أسماء المدن التي ضربت فيها، واحيانا حملت أسماء الوزراء او القائمين على دور السك، وبالإضافة الى ذلك ضرب نوع اخر وهي مسكوكات الصلة والمناسبات تختلف عن النقود الرسمية بانها تختلف بالنصوص والعبارات التي تحملها، كما تضرب في مناسبات معينة لاسيما وان بعضها حمل صوراً أدمية او حيوانية وهي تضرب ليتم وصل بها المقربين والشعراء والفقراء بمناسبات خاصة مثل تولية الخلفاء او ولاة عهودهم او مناسبات الزواج والختان، ومن هذه المسكوكات الدينار الذهبي للخليفة المعتز بالله والذي يحمل تاريخ (٢٥٥هـ/٨٦٩م).

الخليفة المعتز بالله

يُعد الخليفة المعتز بالله الخلفية العباسي الحادي عشر، هو أبو عبد الله بن الخليفة المتوكل بن الخليفة المعتصم بالله [١] ، وأمه رومية تسمى قبيحة زوجة الخليفة المتوكل على الله، واختلف المؤرخون في اسمه فمنهم من يسميه محمد وآخرون يرون إن اسمه الزبير[٢]، لكنهم ذكروا صفاته فكان ابيضاً، اسود الشعر، حسن الوجه والعينين، حسن الجسم طويلاً[٣]، ولد في مدينة سامراء سنة (٢٣١هـ/٨٤٧م) تولى الخلافة بعد عزل الخليفة المستعين بالله سنة (٢٥٥٢هـ/٨٦٦م)، تولى الخلافة وعمره تسع عشرة سنة[٤].

ويذكر ان الخليفة المعتز عمل ولياً للعهد في عهد الخليفة المتوكل على الله لكن الخليفة المنتصر بالله عزله من ولاية العهد بتأثير من القادة الترك، وبعد تولي المستعين وكره الأتراك له وقرارهم بإجباره بالتنازل عن الخلافة، وقع الاختيار على المعتز بالله بتولي الخلافة[٥].

وبعد حصاره لمدينة بغداد وقضاءه على الخليفة المستعين تولى الخلافة، فعمل على عزل أخيه المؤيد من ولاية العهد[٦]، ويظهر من خلال الروايات التاريخية إن الخليفة المعتز عمل للقضاء على القادة الأتراك وتصفيتهم، وتطهير الدولة العباسية من تسلطهم، وفعلاً تمكن الخليفة من القضاء على وصيف وقتل بغا احد القادة الأتراك في سامراء وحرقه لجثته ومصادرة أمواله، هذه الاعمال أثارت غضب الأتراك بعد معرفتهم نوايا الخليفة بالحد من نفوذهم والقضاء عليهم[٧].

شجع الخليفة المعتز الخلاف الذي نشب بين الفرق التي تسكن سامراء مثل الأتراك والمغاربة والشاكرية والغوغاء، وفعلاً تمكن من ذلك لكن سرعان ما انقلبت الأمور ضد الخليفة[٨]، فسوء الأوضاع السياسية وظهور بعض الثوار والمعارضين للخلافة العباسية وضعت الخليفة العباسي المعتز بالله أمام اختبار صعب، فضلاً عن ذلك توحد الشعور لدى الفرق التي تسكن من سامراء وشعورهم بالخطر ونمو الفكر العربي عند هذا الخليفة الشاب جعلهم يعيدون حساباتهم، وفعلاً توحد الفرق التي تقطن سامراء من الأتراك والمغاربة، وعدو العدة للقضاء على الخليفة وتنصيب شخص آخر محلة يكون أكثر طاعة لهم[٩].

ومن الأمور التي أدت إلى ضعف الخلافة العباسية هي تردي الأوضاع السياسية وانشغال القادة في تثبيت مراكزهم ونشوب الخلافات بين العساكر، فضلاً عن ذلك حاجة الخليفة إلى الأموال لإكمال ما خطط له، لكن ضعف واردات الدولة من الأموال بسبب تردي الزراعة وتدهور التجارة ، كل هذه الأمور حدت من إمكانيات الخليفة ووضعته تحت رحمة القادة الترك مرة أخرى، وانتهت الأمور بالقضاء على هذا الخليفة وقتلة بطريقة بشعة [١٠].

ونترك الجانب التاريخي ونتناول جانب المسكوكات ، وكما هو معروف إن العرب تعاملوا بالمسكوكات قبل الإسلام ، وكانت على نوعين أولهما الدنانير الذهبية البيزنطية وكانت نصوصها كما يلي مركز الوجه: صورة الملك البيزنطي هرقل لوحده أو على جانبية ولديه هرقليوناس وقسطنطين وقد

امسك كلاً منهما صليباً وفوقه صليب اصغر حجماً، إما مركز الظهر فقد حمل الصليب قائماً على مدرجات أربعة، تحيط به عبارات دعائية، ونصوص تذكر مكان السك بالحروف اللاتينية[١١].

إما الدراهم السائدة عند العرب قبل الإسلام فكانت الدراهم الفضية الساسانية والتي هي عبارة قطعة معدنية من الفضة نقش على احد وجهيها صورة جانبية لرأس الملك الساساني، في حين حمل الظهر دكة النار المجوسية ويقف على جانبيها حارسان مدججان بالسلاح لإيقاد النار[١٢]، وكانت على نوعين أولهما السود الوافية (البغلية) والنوع الآخر الدراهم الطبرية (العتق)[١٣]، فضلاً عن ذلك كانت هناك دراهم يمنية وقد أقر الرسول (ص) التعامل بهذه النقود مع إجراء بعض التغييرات على أوزان بعض الدراهم[١٤].

وفي عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/٦٨٥-٧٠٥م) جرى تعريب المسكوكات وأصبحت تحمل عبارات إسلامية خالصة [١٥]، ففي سنة (٧٧هـ/٦٩٥م) تم تعريب الدنانير الإسلامية وأصبحت نصوصه كما يلي:

لا اله إلا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

الله احد الله

مركز الظهر : الصمد لم يلد

ولم يولد

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينر في سنة سبع وسبعين [١٦] .

وفي سنة (٧٨هـ/٦٩٦م) أمر الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب الدراهم الإسلامية وأصبحت خالية من الصور والرمز الساسانية وأصبح وزن الدرهم الإسلامي (٢,٩٧غرام)[١٧]، وضربت الدراهم الإسلامية المعربة في العديد من المدن الإسلامية، لا سيما وان ضربها كان من صلاحية حكام المدن المهمة، إما الدنانير فكانت تضرب في العاصمة وتحت إشراف الخليفة نفسه[١٨]، وكانت نصوص درهم سنة (٧٨هـ) كما يلي:

لا اله إلا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

الله احد

الله الصمد لم

مركز الظهر : يلد ولم يولد

ولم يكن له

كفواً احد

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة ثمان وسبعين [١٩]

استمر إصدار المسكوكات طلية العصر الأموي مع إجراء بعض التغييرات البسيطة عليها، وفي العصر العباسي جرى تغيير على نصوص المسكوكات، إذ حملت الدراهم العباسية الآية الكريمة (قل لا اسئلكم عليه من أجراً إلا المودة في القربى) وهي شعار الدعوة العباسية[٢٠]، وكانت نصوص الدينار العباسي المضروب سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م) مكونة من :

لا اله إلا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدينر سنة اثنين وثلثين وميه [٢١] .

إما نصوص الدراهم العباسية فكما ذكرنا فقد تغيرت بعض نصوصه وأصبحت كما يلي:

لا اله إلا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالهاشمية [٢٢] سنة تسع وثلثين وميه

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

الطوق : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون[٢٣].

استمر إصدار المسكوكات الذهبية والفضية طلية العصر العباسي حتى تولي الخليفة المعتز بالله الخلافة، وصدرت الدنانير الذهبية قبل توليه الخلافة فظهرت مجموعة من الدنانير تحمل سنة (٢٥١هـ/٨٦٥ م)، اذ كان الخليفة المعتز حربه ضد المستعين في بغداد فأصدر دنانير ذهبية قبل توليه

الخلافة في شهر محرم من سنة (٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م)[٢٤]، وكانت نصوص الدينار الإسلامي في خلافته كما يلي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق الأول : بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنة احدى وخمسين ومايتين

الطوق الثاني : لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

المعتز بالله

امير المؤمنين

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون[٢٥].

واستمر اصدار الدنانير حتى السنة الأخيرة من خلافته وكان نصوص دينار سنة (٢٥٣هـ/٨٦٧م) كما يلي:

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق الأول : بسم الله ضرب هذا الدينر بسر من رأى سنة اثنين وخمسين ومايتين

الطوق الثاني : لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الله

محمد

مركز الظهر : رسول

الله

المعتز بالله

امير المؤمنين

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون[٢٦].

استمر اصدار الدنانير الذهبية على هذا الطراز مع بعض التغيرات الطفيفة[٢٧]، والدينار الذي نحن بصدده يختلف عن الدنانير السابقة ، أذ لا يمكن استخدامه في العملية التجارية سواء في البيع او الشراء كونها من مسكوكات الصلة والمناسبات كما ذكرنا[٢٨]، وتضرب هذه المسكوكات من الذهب او الفضة او تكون نحاسية، لتخلد مناسبة خاصة مثل تولي احد الخلفاء الخلافة او تنصيب ولياً للعهد او زواج احدهم او ختان اولادهم وكثيراً منها حمل عبارات وادعية او تنقش عليها صور ادمية او صور حيوانات او طيور او مشاهد أخرى[٢٩]، وتتميز هذه المسكوكات بعدم التزامها بالوزن الشرعي للدينار والدرهم كونها ضربت لوصل المقربين منهم او الشعراء والفقراء او احياناً تنثر في الهواء[٣٠]، فضلاً عن ذلك فقد حمل بعضها نصوصاً تتضمن عبارات دعائية للخليفة او ابيات شعرية، فضلاً عن أسماء الخلفاء والقابهم وأسماء ولاة عهدهم، وعلى الرغم من الأهمية الاثارية والتاريخية لهذه المسكوكات، الا انها تعتبر مدرسة مهمة من مدارس التصوير الاسلامي، كذلك عاصرت تطور الخط العربي في مراحله المختلفة[٣١].

اما الدينار الذي نحن بصدده فظهر في احد المزادات العالمية في لندن[٣٢]، والدينار يحمل تاريخ سنة (٢٥٥هـ) وهي السنة الأخيرة من خلافة الخليفة المعتز بالله اذ يذكر المؤرخون ان الجنود الاتراك في هذه السنة ثاروا على الخليفة وطالبوه بالأموال لكن الخليفة لم يجد طريقة لتحقيق مطالبهم، مما حدا بهم الى اجباره على التنازل عن الخلافة وقتله بعد أيام قليلة[٣٣].

والدينار هذا مضروب من الذهب وحمل تاريخ (٢٥٥هـ) كما ذكرنا، وكانت نصوصه كما يلي:

مركز الوجه : صورة طير بري في وضعية المشي

الطوق : المعتز بالله امير المؤمنين نصرة الله

مركز الظهر : صورة ارنب في وضعية الركض وهو يقضم عنقود من الثمار

الطوق :سنة خمس وخمسين ومايتين [٣٤]

ويظهر على وجه الدينار طائر بري نفذ بوضعية المسير، وله منقار طويل وعرف يصل لمنتصف ظهره، وجناحاه وذيله قصيران، وبعد البحث عن هذا الطائر في كتب الفن الإسلامي والمخطوطات المصورة، ظهر ما يماثله على احد الرسوم الجدارية في مدينة سامراء[٣٥]، وتبين انه طائر الدراج الذي كان منتشراً في رسوم سامراء الجدارية[٣٦].

اما ظهر الدينار فقد نقش عليه صورة ارنب بوضعية الجري وهو يقضم ثمار عنقود من ثمار الأشجار، ويظهر رأس الارنب بشكل كروي واذنين طويلتين ورفيعتين وجسم رشيق وهذا النوع من الارانب البرية الذي يسمى (Hare) وهو بري سريع الركض بالمقارنة مع الارانب الأخرى وظهر ما يماثله على احدى الدراهم الفضية التي تعود الى عهد الخليفة المقتدر بالله[٣٧]، اما العنقود الذي نقش في المسكوكة فكما هو معروف فأن الارانب البرية تعتمد في غذائها على الحشائش والاعشاب وثمار بعض الأشجار مثل شجرة التوت، وهي تمتاز بأمعائها الغليظة التي تساعدها على هضم الالياف الموجودة في

الحشائش[٣٨]، ويظهر هذا الارنب وهو يقضم عنقود من ثمار التوت التي كثيراً ما تعتمد عليه الارانب في غذائها.

وقبل ان نختم كلامنا لا بد لنا ان نرجح المناسبة التي خلدتها هذه المسكوكة، فيبدو انها ضربت لتخلد احدى رحلات الصيد التي كان كثيراً ما يقوم بها الخلفاء العباسيين، اذ يذكر المؤرخون ان الخلفاء العباسيين كانوا مولعين برحلات الصيد البرية لترويح عن انفسهم والتسلية[٣٩].

ويمكن ان نظيف سبباً اخر لسك هذا الدينار هو ما ترويه كتب التاريخ من استيلاء يعقوب بن الليث الصفار على مدينة كرمان[٤٠]، سنة (٢٥٥هـ/٨٦٩م)، بعد عجز الطاهرين من حكمها واستيلاء طوق بن مغامس عليها فبعث علي بن الحسين والي بلاد فارس يعقوب بن الليث الصفار لكرمان ايضاً ليوقع بينهما وينفرد بهم، وبعد شهرين تمكن يعقوب بن الليث الصفار من دخول كرمان وقضاءه على طوق بن مغامس بعد انهماكه بالشرب واللهو[٤١]، وتذكر المصادر ان يعقوب بن الليث بعث الى الخليفة المعتز بالله مجموعة من الهدايا من الدواب والطيور البرية والمسك وهدايا أخرى بمناسبة دخوله لكرمان[٤٢]، ولا يستبعد الباحث ان تكون هذه المسكوكة هي من ضمن الهدايا التي اهديت للخليفة او ان الخليفة المعتز امر بضربها بعد اعجابه بالهدايا التي أرسلت اليه.

وختاماً فقد ذكرت المصادر التاريخية ان سبب عزل الخليفة هو عجزه عن سداد المبالغ التي طالب بها القادة الاتراك وشح والدته بإعطائه خمسين الف دينار، ونحن لا نميل لهذا الرأي فقد ذكرت المصادر التاريخية ان الخليفة المعتز هو من احدث ركوب الخيل المحلات بالذهب بعد ان كان الخلفاء الذين سبقوه يستخدمون الفضة في تزيين خيولهم[٤٣].

الخلاصة

تناولنا فيما مضى دراسة مختصرة لأحدى مسكوكات الصلة والمناسبات، وبعد تقديمنا لمحة مختصرة عن المسكوكات العربية الإسلامية والنصوص التي حملتها المسكوكات منذ تعريبها على يد الخليفة عبد الملك بن مروان سنة (٧٧هـ) بالنسبة للدينار وسنة (٧٨هـ) بالنسبة للدراهم، فضلاً عن المسكوكات العباسية والتغيرات التي طرأت عليها حتى عهد الخليفة المعتز بالله لغرض اطلاع الباحثين على نصوص المسكوكات الإسلامية ومقارنتها مع نصوص هذه المسكوكة، وتبين ان الخليفة المعتز بالله ضرب الدنانير قبل توليه الخلافة سنة (٥٥١هـ) عندما اعلن حربه على الخليفة المستعين ببغداد، وظهر من خلال البحث ان هذه المسكوكة هي احدى مسكوكات الصلة والمناسبات ، لكن مما يؤسف له عدم ذكر المدينة التي ضربت فيها هذه المسكوكة، على الرغم من ذكرها على المسكوكات الذهبية والفضية التي ضربت في حينها، لكن كونها ضربت لغرض الصلة فلم يذكر اسم المدينة، فضلاً عن ذلك فهي تميزت باختلاف النصوص التي حملتها وكانت مغايرة للنصوص السائدة على المسكوكات، فضلاً عن حملها لصور الطيور والحيوانات، ورجحنا سبب ضربها قد يكون تخليداً لأحدى رحلات الصيد التي كثيراً

ما كان الخلفاء الامويين والعباسيين يقوم بها، او تكون ضربت تخليداً لانتصار احد القادة وهو يعقوب بن الليث الصفار على طوق بن مغامس الذي تسلط على مدينة كرمان، وارساله للخليفة مجموعة من الهدايا الثمينة التي لا نستبعد ان يكون من ضمنها نقود صلة، ونترك الباب مفتوحاً لما تكشف عنة التنقيبات الاثرية او الكتابات التاريخية في قادم الزمن لكشف المناسبة التي ضربت بها هذه المسكوكة.

المصادر والمراجع

١. ابن الأثير، أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧.
٢. ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.
٣. ابن الساعي، علي بن أنجب (ت٦٧٤هـ)، مختصر أخبار الخلفاء، مصر، المطبعة الاميرية ببولاق ١٣٠٩هـ.
٤. ابن سلام، أبي عبيد القاسم (ت٢٢٤هـ)، كتاب الأموال، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٩.
٥. ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، بيروت، دار المعارف،١٩٩١م.
٦. أبي الفدا، عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، مصر، المطبعة الحسينية، الطبعة الحجرية، بدون تاريخ.
٧. بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٨.
٨. البكري، مهاب درويش،" شعار الدعوة العباسية على النقود المضروبة في إيران"، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، المجلد٢٤، ١٩٦٨.
٩. البلاذري، أبو الحسن احمد بن يحيى، فتوح البلدان، القاهرة، ١٩٢٣.
١٠. الجيار، عماد، تربية الارنب، غزة، مركز العمل التنموي، ٢٠٠٩.
١١. حسون، لطيف تايه، نقود الصلة والمناسبات الى نهاية العصر العباسي ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى قسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
١٢. ـــــ، "نوادر من دراهم الصلة"، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، العدد١٩، ٢٠١٨.
١٣. حقي، ممدوح، الصيد والطرد عند العرب، بيروت، دار النشر للجامعيين، ١٩٦١.

١٤. حلاق، إحسان، تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٨.
١٥. الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.
١٦. الزهراء، موجاري فاطمة، دراسة تأثير كلوريد الالمنيوم على بعض المعايير البولية واوزان أعضاء الارانب المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، ٢٠١٤.
١٧. السامرائي، رفاه جاسم حمادي، مدرسة سامراء في التصوير العربي الاسلامي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
١٨. سلمان، عيسى، "المسكوكات المصورة في مجموعة عبد الله الصراف"، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، العدد الثاني، ١٩٦٩.
١٩. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، بيروت، دار المناهج، ٢٠١٣م.
٢٠. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٥.
٢١. عبد الرزاق، ناهض، المسكوكات، الكويت، دار السياسة، ١٩٨٢.
٢٢. ـــــــ، المسكوكات وكتابة التاريخ، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨.
٢٣. العش، أبو الفرج والجندي، عدنان وزهري، بشير، المتحف الوطني بدمشق، دمشق، دار الحياة، ١٩٦٩.
٢٤. العميد، طاهر مظفر، بغداد مدينة المنصور المدورة، النجف، مطبعة النعمان، ١٩٦٧.
٢٥. العيداوي، علي حسين، مسكوكات الخلافة العباسية في العراق من عصر سامراء (٢٢١-٢٧٩هـ)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة لقسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١.
٢٦. محمد، عبد الرحمن فهمي، النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة، دار القلم، ١٩٦٤.
٢٧. المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق كمال حسن مرعي، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥.
٢٨. النقشبندي، ناصر محمود والبكري، مهاب درويش، الدرهم الأموي المعرب، بغداد، منشورات وزارة الإعلام، ١٩٧٤.

(الشكل رقم ١)

(الشكل رقم ٢)

(الشكل رقم ٣)

(الشكل رقم ٤)

(الشكل رقم ٥)

(أ) (ب)

(الشكل رقم ٦)

الهوامش:

١- الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٥م، جـ ٩، ص٣٤٨.

أبي الفدا، عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، مصر، المطبعة الحسينة، الطبعة الحجرية، بدون تاريخ، ص٤٣.

[٢] – ابن الساعي، علي بن أنجب (ت٦٧٤هـ)، مختصر أخبار الخلفاء، مصر، المطبعة الاميرية ببولاق، ١٣٠٩هـ، ص٦٨.

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، بيروت، دار المناهج، ٢٠١٣م، ص٥٥٧.

[٣] – ابن الأثير، أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، جـ٦، ص٢٠٠.

[٤] – ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، جـ١٢، ص٥٥.

[٥]– ابن الساعي، المصدر السابق، ص ٦٨.

[٦] – ابن الجوزي، المصدر السابق، جـ١٢، ص٥٥.

[٧] – ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، بيروت، دار المعارف،١٩٩١م، جـ١١، ص١٢–١٤.

[٨] – الطبري، المصدر السابق، جـ٩، ص٣٩٦.

[٩] – بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٨، ص ٢١٤.

[١٠] – بروكلمان، المصدر السابق، ص ١٤.

[١١] – عبد الرزاق، ناهض، المسكوكات، الكويت، دار السياسة،١٩٨٢، ص٣١.

[١٢] – العش، أبو الفرج والجندي، عدنان وزهري، بشير، المتحف الوطني بدمشق، دمشق، دار الحياة، ١٩٦٩، ص٢٠٧–٢٠٨.

[١٣] – عبد الرزاق، ناهض، المسكوكات وكتابة التاريخ، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨، ص١٩.

[١٤] – ابن سلام، أبي عبيد القاسم (ت٢٢٤هـ)، كتاب الأموال، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٩، ص٥٢٥.

[١٥] – حلاق، إحسان، تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٨، ص١٣.

[١٦] – رقم الدينار في المتحف العراقي (مس١٣٦١٤) ويزن مثقال واحد (٤,٢٥غرام) انظر (الشكل١).

[١٧] – النقشبندي، ناصر محمود والبكري، مهاب درويش، الدرهم الأموي المعرب، بغداد، منشورات وزارة الإعلام، ١٩٧٤، ص٢٥.

[١٨] – محمد، عبد الرحمن فهمي، النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة، دار القلم، ١٩٦٤، ص٤٢–٤٦.

[١٩] – المتحف العراقي (١٢٤٧٢مـس) وزنه (٢،٩٧غرام) وقطره (٢٠ملم) انظر (الشكل٢).

[٢٠] – البكري، مهاب درويش، " شعار الدعوة العباسية على النقود المضروبة في إيران"، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، المجلد٢٤، ١٩٦٨، ص١٢٠–١٢١.

[٢١] – المتحف العراقي (١٣٦٧٣مس) وزنة (٢١غرام) وقطره (١٩ملم).

[٢٢] – الهاشمية: ورد اسم هذه المدينة في عدة مواضع، لكن أبرزها تلك المدينة التي بناها الخليفة العباسي الأول أبو العباس السفاح وبنى فيه قصراً سماه الهاشمية وانتقل إليها سنة (١٣٤هـ/٧٥١م)، وتوفي فيها سنة (١٣٦هـ/٧٥٣م)، ثم سكنها بعده الخليفة أبو جعفر المنصور لكنه كره السكن فيها. للمزيد ينظر: البلاذري، أبو الحسن احمد بن يحيى، فتوح البلدان، القاهرة، ١٩٢٣، ص٢٨٥. والعميد، طاهر مظفر، بغداد مدينة المنصور المدورة، النجف، مطبعة النعمان، ١٩٦٧، ص١١٤.

[٢٣] – مجموعة خاصة وزنه (٢,٨٧غرام) وقطره (٢٢ملم) (انظر الشكل٣).

[٢٤] – العيداوي، علي حسين، مسكوكات الخلافة العباسية في العراق من عصر سامراء (٢٢١–٢٧٩هـ)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة لقسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص٧٣.

[٢٥] – المتحف العراقي (١٧٨٨٤مس) وزنه (٤،١٥ غرام) وقطره (٢١ملم) عن العيداوي .

[٢٦] – المتحف العراقي (١١٦٢٥مس) وزنه (٤،٢٠غرام) وقطره (٢١ملم) انظر (الشكل٤).

[٢٧] – للمزيد ينظر: العيداوي، المرجع السابق، ص٧٥–٨٦.

[٢٨] – حسون، لطيف تايه، نقود الصلة والمناسبات الى نهاية العصر العباسي٦٥٦هـ/١٢٥٨م، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى قسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١١.

[٢٩] – سلمان، عيسى، "المسكوكات المصورة في مجموعة عبد الله الصراف"، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، العدد الثاني، ١٩٦٩، ص١٩.

[٣٠] – حسون، لطيف تايه، "نوادر من دراهم الصلة" ، مجلة المسكوكات، بغداد، الهيئة العامة للآثار والتراث، العدد١٩، ٢٠١٨، ص١٦٠.

[٣١] – حسون، نقود الصلة والمناسبات، المرجع السابق، ص٢١٤–٢١٦.

١– عرض في مزاد سوثيبيز في معرض ابيكروز فينور في لندن بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢.

[٣٣] – ابن الساعي، المصدر السابق، ص٦٩. وابي الفدا، المصدر السابق، جـ٢، ص٤٥–٤٦.

[٣٤] – وزنة (٤,٥غرام) وقطره (٢٢ملم) (انظر الشكل٥).

[٣٥] – انظر (الشكل٦).

[٣٦] – السامرائي، رفاه جاسم حمادي، مدرسة سامراء في التصوير العربي الاسلامي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاثار، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص٨٢.

[٣٧] – حسون، نقود الصلة والمناسبات، المرجع السابق، ص١٤٩.

[٣٨] – الزهراء، موجاري فاطمة، دراسة تأثير كلوريد الالمنيوم على بعض المعايير البولية واوزان أعضاء الارانب المحلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، ٢٠١٤، ص١٤–١٥. والجيار، عماد، تربية الارنب، غزة، مركز العمل التنموي، ٢٠٠٩، ص١٧.

[٣٩] – حقي، ممدوح، الصيد والطرد عند العرب، بيروت، دار النشر للجامعيين،١٩٦١، ص٨.

[٤٠] – كرمان: وهي مدينة مشورة وعامرة لها مدن واسعة وقرى كبيرة، تقع بين فارس ومكران وسجستان وخرسان في بلاد فارس. للمزيد ينظر: الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، بيروت، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، جـ٤، ص٥١٥–٥١٦.

[٤١] – الطبري، المصدر السابق، جـ٩، ص٣٨٢–٣٨٤. وابن الاثير، المصدر السابق، جـ٦،ص١٩٧.

[٤٢] – الطبري، المصدر السابق، جـ ٩، ص١٩٩. وابن الاثير، المصدر السابق، جـ٦، ص٣٨٦.

[٤٣] – المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق كمال حسن مرعي، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥، جـ٥، ص٩٠. والسيوطي، المصدر السابق، ص٥٥٧.